

٢٠١٧/٥/٣٠

اصدرت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ما يلي :

صدر عن الرئيسين العالميين، بيتر أشقر والياس كساب، البيان التالي:

استكمالاً لاتفاقات سابقة، وعطفاً على الجهود التي بذلها فريقا الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، والتي أتت نتيجةً لرغبة صادقة لدى قواعد ومسؤولي لفريقيين لتوحيد المؤسسة الاغترابية، وتلبيةً لتمنيات معالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ جبران باسيل بتوحيد الجامعة، كانعكاسٍ للوحدة التي تجلت في إطلالة العهد الجديد، وتتويجا للاهتمام الرسمي والاعترابي والجدي بقضايا المغتربين ومطالبهم، وبمساعٍ حميدة من المدير العام للمغتربين الأستاذ هيثم جمعة، وإيماناً بدور الجامعة التاريخي والمستقبلي، توصل فريقا الجامعة برئاسة الياس كساب وبيتر أشقر إلى اتفاقٍ نهائي حول المبادئ الأساسية التي تعيد توحيد الجامعة، والمرتكزة على نظام عالمي داخلي جديد، مبني على مبادئ استقلالية الجامعة، والتنسيق بين الجامعة والدولة اللبنانية بكل مؤسساتها.

يمر الاتفاق بمرحلة إنتقالية يكون فيها للجامعة لجنة إدارية واحدة، توحد الصفوف والجهود المشتركة لإعادة اللحمة، وبناء الأسس القانونية والتنظيمية الآيلة للتخصير لمؤتمر عالمي يتم خلاله انتقال السلطة وفقاً للأسس الديمقراطية التي قامت عليها الجامعة منذ تأسيسها.

ينقل الرئيسان، أشقر وكساب، بنود الاتفاق الموقع من قبلهما إلى مجلسيهما العالميين للمصادقة عليه، ومن ثم يدعى إلى مؤتمر عالمي موحد في الصيف القادم تتسلم فيه اللجنة الإدارية الانتقالية زمام الجامعة لمدة سنة ونصف غير قابلة للتجديد، لتنفيذ بنود الاتفاق.

إننا، إذ نرفق الاتفاق التاريخي إلى مسؤولي وأعضاء الجامعة في العالم، وإلى مغتربينا الأحباء، وإلى اللبنانيين جميعاً، نطوي صفحة الجفاء فيما بيننا، ونفتح صفحةً جديدةً مبنيةً على الثقة، وعلى تحويل الاختلاف بوجهات النظر إلى تفاعل إيجابي ينقل الجامعة، بكل ما تحمل من تاريخ عظيم، من ألم، أو رؤى، إلى مؤسسة تليق باسمها "كجامعة"، متطورة، عصرية ومستقلة، مستفيدة من الماضي ومن تجارب فرقائها في السنوات الماضية، السلبية منها والإيجابية، تحمل هموم الاغتراب والمغتربين، وتفتخر بتمثيلهم، وتواكب التطور الإيجابي الحاصل بين اللبنانيين، وتكون انعكاساً إيجابياً له، ومساهماً أساسياً في تنميته، وتنسق مع الدولة اللبنانية، بكل مؤسساتها، بما يخدم الوطن وأبناءه، المغتربين منهم والمقيمين.

إننا نؤكد أن لا رجوع إلى الوراء، ونحن إذ نُقدِّم، بنوايا طيبة وواضحة، على تحقيق هذه الوحدة المرجوة من الجميع، نعاهد الجميع أننا سنبدل قسارى الجهد، وكل التضحيات الشخصية في سبيل تثبيت هذه الوحدة، ونحن على استعداد، كرئيسي فريقي الجامعة، لتسليم الرئيس العالمي والأمين العام العالمي الجديدين، والمختارين بالتوافق لإدارة المرحلة الانتقالية، كل السلطة، وسنكون بجانبهما في الإدارة الجديدة كي ننفذ سويةً بنود هذا الاتفاق. وبالمناسبة، نفتح أذرعنا للجميع، وندعو كل أخواننا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بدون استثناء إلى مساندة هذا الاتفاق، وإلى تطبيق الاتفاقات السابقة التي عُقدت والتي لا تخرج عن روح هذا الاتفاق.

الرئيسان العالميان:

الياس كساب



بيتر أشقر

